

## مقدمة

### منشور التسامح الجديد له مغزى:

بوتسدام تقدم منشور جديد للتسامح. هذا المنشور هو نتيجة حوار المدينة المنفتح والواسع الذي استمر لأكثر من ثمانية أشهر. ويستند المنشور الجديد إلى المنشور التاريخي لبوتسدام (1685). وتركت تأثيرات المنشور القديم صبغتها على بوتسدام ولا تزال تثري سجل المدينة إلى الآن. ومن شأن هذا الإرث أن يوضح معنى الجيل الناجح. كيف عسانا أن نتعامل اليوم مع هذا الإرث وكيف سنواصل طريقنا؟

بوتسدام تعيد اكتشاف ذلك. حيث استيقظ مجتمع المدينة المتنوع مرة أخرى. أنت بحاجة إلى التسامح مثل الهواء للتنفس.

إن منشور التسامح الجديد يدعو لتطبيقه في مفردات الزمان والمكان التي يتعين أن تستمر في الأعوام التالية. وعندئذ لا يتعلق الأمر بمجرد كلمات جوفاء، بل بالكشف عن وسائل من شأنها أن تخلق منظومة تعايش جديدة في المدينة لعبور الحدود واجتياز الفروقات. مع التسامح لا ينتفي وجود نزاعات، بل إنه يحتويها. فالتسامح بابه مفتوح لاستيعاب كل الأفراد. ولا يمكن خلط التسامح باللامبالاة.

### التسامح يعني لسكان بوتسدام:

- احترام الآخر وقبوله،
- التقارب وفتح حوار مشترك،
- القدرة على الإنصات،
- معرفة الفروقات لإثراء الخبرات،
- احتمال النزاعات المدنية،
- بدلاً من الاستبعاد تحقيق الاندماج،
- ربط التسامح بالتضامن،
- عدم السماح بالمهاجمة والعنف ومعاداة الأجانب والتطرف السياسي

### التسامح يعني الاحترام

إن المحافظة على كرامة الفرد وتبادل الاحترام تمثل المبادئ الأساسية التي تسري على كل سكان مدينتنا على قدم المساواة. ويقوم سكان بوتسدام بربط منظومة الاحترام بمفاهيم الانتباه والقبول والاعتراف والتضامن. وبالإضافة إلى ذلك، فهم يربطون منظومة التسامح بمفاهيم الإدراك والصدقة والتطلع والاكتراث للآخرين. ويمكن تحقيق الاحترام والصفاء أيضًا إذا كان الأمر متعلقًا بالمنافسة والتنافس.

## التسامح يعني الانفتاح

ويعني التسامح أيضاً الصبر مع عدم اقتصار الأمر عليه. وستكون فاعلاً عند تقارب الناس مع بعضها البعض وفتح حوار مشترك. ومن المهم أن نتاح لدينا إمكانية التعبير عن خبراتنا بدون خوف وتبادلها فيما بيننا. نود تطبيق عادة الإنصات بصبر كما هي عادتنا في المجادلة. كل إنسان لديه الحق في سرد قصته الشخصية.

## التسامح يفتح طرقاً جديدة

بوتسدام تفعل الكثير للماضي الذي يمكن الاستفادة منه. الجراءة على الواقع والمستقبل لها حدود. ولا تزال مدينة المتاحف والسواح تنسى شبابها المحتاجين للمساحات الحرة الخالية. فالواقع الحي ليست له جذور في التاريخ. ولا يقوي الفضول العاجز على خلق تفكير سليم. الإبداع هو أمر لا يتحقق تمامًا إلا في المساحات الخالية مع توفر عاملي التبادل والتحفيز. فقط المدينة الإبداعية هي ما يجذب الإبداعات.

## التسامح نواة الاندماج

عدم مراعاة الآخر نتيجته الاستبعاد والجروح النفسية. وعلى أساس القناعة بأنه لن يتم التقليل من شأن أي منّا، فسوف نقوم بخلق الاشتراطات اللازمة لاندماج كل السكان في مدينتنا. كل السكان لا يدعون وجود فارق بين مواطنهم الأصلي وبين ما هم يعيشون فيه أو الشرق والغرب أو لون البشرة أو الديانة. أيضاً الأطفال والشباب ينتمون إلى دائرة المواطنة في المدينة.

## ربط التسامح بالتضامن

سكان بوتسدام أصبح اختلاطهم ذا طابع جديد. فمسؤولية التعايش في مدينتنا لم يعد بالإمكان تحميلها لطرف آخر. فالتسامح سيكون هو سمة الحياة، عند ربطه بالتضامن. التضامن يعني تبادل المساعدة وتحقيق التوازن الاجتماعي. فالتضامن مع الضعفاء واللاجئين وذوي الإعاقات والمرضى والمتوفيين من شأنه أن يوسع دائرة أفكار التسامح.